

## عقد البوت:(b.o.t):

والتي تعني البناء والتشغيل والتحويل. ويعرف بأنه تولي مستثمر من القطاع الخاص بعد الترخيص له من الدولة أو الجهة الحكومية المختصة بتشديد وبناء أي من مشروعات البنية الأساسية كإنشاء مطار من موارده الخاصة على أن يتولى تشغيله وإدارته بعد الانتهاء منه لمدة امتياز تتراوح بين 30 أو 40 سنة يحصل من خلاله على التكاليف التي تحملها بالإضافة إلى تحقيق أرباح من خلال العوائد والرسوم التي يدفعها مستخدمو هذا المشروع وبعد انتهاء مدة الامتياز يتم نقل المشروع إلى الدولة .

## أهمية عقد البوت:

تخفيف الأعباء التمويلية و مخاطرها على الدولة و لاشك ان هذا النظام يساعد الدول التي تعاني من ضعف الاستثمارات اقامة المشروعات التي تحتاج لأموال طائلة لا تتوافر لديها .

## مزايا نظام البوت:

1. توفير الأموال اللازمة للإنشاء والتي كان يتعين على الحكومة توفيرها.
2. تحميل مخاطر التنفيذ على منفذي المشروعات.
3. تحسين خدمات النقل .
4. تعزيز الكفاءة الانتاجية في تشغيل مشروعات البنية الأساسية .
5. الاستفادة من الخبرات الفنية في ادارة تشغيل المشروعات .

## عيوب نظام البوت:

1. قد يترتب على تشغيل بعض المشروعات اضرار بالأوضاع البيئية.
2. ان بعض المستثمرين قد يلجؤون إلى استخدام معدات قديمة.
3. مغالاة المستثمرين في تقدير التكاليف الاستثمارية .
4. امكانية اهمال المستثمر في صيانة المشروع كلما قربت مدة انتهاء فترة الامتياز .
5. ان بعض المستثمرين يحجمون عن الالتزام بحقوق العمال .

## المراحل التي يمر بها نظام البوت:

1. الحصول على الترخيص أو الامتياز.
2. مرحلة الإنشاء أو التشييد.
3. مرحلة ادارة المشروع وتشغيله.
4. مرحلة انتقال وتحويل الملكية الى الدولة بعد انتهاء فترة الامتياز.

## تمويل مشروعات البوت:

من خلال قروض دولية تسمى قروض جماعية أو عن طريق مجموعة من البنوك.

## الصعوبات والمخاطر التي تواجه نظام البوت:

مخاطر سياسية ومخاطر اقتصادية.

## تسوية المنازعات:

تتضمن اليات تسوية المنازعات بين الأطراف من خلال الوساطة و التوفيق والتحكيم .

## التزامات المستثمر:

- 1: بناء المشروع وتشغيله طبقا للمواصفات المتفق عليها.
2. الالتزام بالشروط المتعلقة بالحفظ على الأمن والآداب العامة والبيئة.
3. رد المشروع الى الدولة بدون مقابل.

## الحقوق المقررة لصاحب الامتياز:

1. استغلال المشروع طول مدة الامتياز.
2. احتكار انشاء المشروع.

3. عدم قيام الدولة المانحة للامتياز بإصدار أي تشريعات مقيدة للامتياز.

4. عدم انتهاء الامتياز من جانب الحكومة منفردة.

5. تحصيل الرسوم المفروضة على استخدام المشروع و الحق في استخدامها لتغطية تكاليفه .

اشكال عقد البوت :

١ . البناء و التملك و التشغيل و نقل الملكية .

٢ . البناء و التملك و التشغيل .

٣ . البناء و التملك و التأجير و تحويل الملكية .

٤ . البناء و الايجار و التحويل .

٥ . تحديث و تملك و تشغيل و تحويل ملكية .

٦ . البناء و التملك و التشغيل .

٧ . البناء و التحويل و التشغيل .

٨ . التصميم و البناء و التمويل و التشغيل .

الطبيعة القانونية لعقود البناء و التشغيل و نقل الملكية :

يرى البعض ان عقد البوت هو تنظيم وليس اتفاقا أو عقدا وانما هو تنظيم اقتصادي الا ان هذا الرأي محل نقد بسبب انكاره الصفة التعاقدية لعقود البوت بدعوى انه يتضمن العديد من الاتفاقات التي قد تتعارض فيها مصالح الأطراف وهذا غير صحيح اذ أن الاتفاقات الفرعية انما ترتبط في وجودها بالعقد الرئيس بين جهة الادارة وشركة المشروع فإذا كانت هناك عقود فرعية فهي لا تؤثر على طبيعة العقد الرئيسي . اما اغلب الفقهاء فيرى هو عقد خرج من رحم التزام المرافق العامة .